344 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو عبد ا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة Y أن رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : .

قال : أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس من لا درهم له و لا متاع فقال : إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة و صيام و زكاة و يأتي قد شتم هذا و قذف هذا و أكل مال هذا و سفك دم هذا و ضرب هذا من حسناته و هذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار .

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة .

قال البيهقي C و قد ذكرنا متن هذا الحديث في باب زيادة الإيمان و نقصانه و قد ذكرنا تفسيره و هو أن من لم ير إحباط الحسنة بالسيئة في الإيمان يقول : يعطي خصمه من أجر حسناته الذي تقابل عقوبة سيئاته و لا يذهب جميعه لأن أجر حسناته لا نهاية له و عقوبة سيئاته له نهاية فلا يستحق ما لا نهاية له بما له نهاية و قوله : إن فنيت حسناته يعني آخرها قابل منها بسببه و ا أعلم